

تفسير البغوي

- 80 - قوله D : { وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق } والمراد من المدخل والمخرج : الإدخال والإخراج واختلف أهل التفسير فيه : .
- فقال ابن عباس و الحسن و قتادة : { أدخلني مدخل صدق } : المدينة (وأخرجني مخرج صدق) : مكة نزلت حين أمر النبي A بالهجرة .
- وقال الضحاك : { وأخرجني مخرج صدق } : من مكة آمنا من المشركين (و أدخلني مدخل صدق) : مكة طاهرا عليها بالفتح .
- وقال مجاهد : أدخلني في أمرك الذي أرسلتني به من النبوة مدخل صدق الجنة وأخرجني من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها مخرج صدق .
- وعن الحسن أنه قال : { أدخلني مدخل صدق } : الجنة { وأخرجني مخرج صدق } : من مكة .
- وقيل : أدخلني في طاعتك وأخرجني من المناهي وقيل : معناه أدخلني حيث ما أدخلتني بالصدق وأخرجني بالصدق أي : لا تجعلني ممن يدخل بوجه ويخرج بوجه فإن ذا الوجهين لا يكون آمنا ووجيها عند الله .
- ووصف الإدخال والإخراج بالصدق لما يؤول إليه الخروج والدخول من النصر والعز ودولة الدين كما وصف القدم بالصدق فقال : { أن لهم قدم صدق عند ربهم } (يونس - 2) .
- { واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا } قال مجاهد : حجة بينة وقال الحسن ملكا قويا تنصرتني به على من ناوأني وعزا طاهرا أقيم به دينك فوعده الله لينزعن ملك فارس والروم وغيرهما فيجعله له .
- قال قتادة : علم نبي الله A أن لا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان [نصير] فسأل سلطانا نصيرا : كتاب الله وحدوده وإقامة دينه